الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

التنشئة الأسرية وتأثيرها في انحراف المراهقين

دراسة ميدانية بمؤسسات اعادة التربية بولايتي الوادي وتبسة

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة لسانس في علم النفس تخصص:
علم النفس العيادي

من إعداد:
- فاطمة محيريق
- آمال باهي

تحت اشراف الدكتورة:
- د. رحمة غراب

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ **سورة إبراهيم7**

وقال الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

نتقدم بجزيل الشكر الجزيل إلى من قدم لنا يد العون والمساعدة قليلا أو كثيرا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث وأولهم بعد المولى عز وجل والدينا الكريمين أطال الله في أعمارهم وإذ لم يفتروا علينا بالدعاء والثبات، ومن التحصيل والتوفيق وتمام التسهيل.

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل بجامعة الوادي وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة "رحمة غراب " التي حظينا بكرم إشرافها على مذكرتنا وتنوير دربنا بنصائحها الصائبة وتوجيهاتها السديدة فكان لها الفضل الكبير في متابعة مراحل هذا البحث والحرص على تحقيقه وإخراجه إلى الوجود في أجمل حلة. فلها من بالغ الشكر والعرفان وخالص الامتنان

الإهداء

الى من علمتني وعانت الصعاب لأصل الى ما انا فيه.. الي من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي.. امي

الي جميع افراد اسرتي الصغيرة والكبيرة الكل بإسمه اين ما وجدو

الي الاستاذة المشرفة رحمة غراب الى اساتذتي الكرام الذي أناروا دروبنا بالعلم والمعرفة

الي كل من ساندني ووقف بجانبي ولم يبخل عليّ بالمساعدة

اليكم اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع

ملخص الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة على التعرف على أنماط التنشئة الأسرية والوضع الاجتماعي ومدى تأثيره على المراهق والتي تؤدي إلى ظهور سلوكيات منحرفة لدى المراهقين

حيث قمنا بتوزيع الاستبيانات في عدة مراكز لإعادة التربية منها مركز إعادة التربية بالوادي وبتبسة للإناث والذكور وبإتباع المنهج الوصفي التحليلي توصلنا إلى استنتاج أن الأسرة ليست العامل الوحيد في انحراف المراهقين.

وفي الأخير يمكن القول أن هذه الدراسة تناولت عينة قليلة من المجتمع و ما هي إلا نموذج لا يقبل التعميم لأنها سلطت الضوء على فئة معينة بظروفها المختلفة (نفسية – اجتماعية – اقتصادية).

الكلمات المفتاحية: التنشئة الأسرية ، الانحراف .

Studysummary:

Weaimthroughthisstudy to highlight the effect of the upbringingthat parents follow for theirchildren, whichmay lead to the emergence of devianthorrorsamong adolescents

Wherewedistributed the questionnaires in several re-education centers, including the re-education center in EL-OUED and tebissa center. For females and males, by following the descriptive analyticalapproach

Wereached to concludethat the familyis not the only factor in adolescent delinquency.

Key Words : Family Upbringing ; Deviation .

Résumé de l’étude :

Nous visons a travers cette etude a identifier les différents genres d'éducation familiale et situation sociale, et l'ampleur de leurs effets sur l'adolescence qui portent a la délinquance chez l'adolescent.

Après avoir distribué des questionnaires dans plusieurs centres de rééducation, de ces derniers, le centre de rééducation a l'Oued et a Tbssa pour filles et garçons et en suivant les démarches analytique, nous avons conclus que la famille n'est pas le seul facteur responsable de la délinquance chez l'adolescent.

Enfin il faut dire que cette etude ne touche qu'une petite partie de la société et que ce n'est qu'un échantillon qui ne peut être généralisé, par ce qu'elle ne touche qu'une certaine catégorie avec ses propres conditions (psychologique, sociale, économique

Les mots clés : Education familiale ; Déviation .

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	د
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	ه
فهرس المحتويات	ز
فهرس الجداول	ط
المقدمة	02
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي	
1- إشكالية الدراسة	05
3- أهمية الدراسة	07
4- أهداف الدراسة	07
5- المفاهيم الأساسية	07
6- الدراسات السابقة	09
الجانب التطبيقي	
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
تمهيد	12
1- منهج الدراسة	13
2- الدراسة الاستطلاعية	13
3- الدراسة الأساسية وإجرائها	14
4- عرض وتحليل النتائج	16
5- مناقشة نتائج الدراسة	28
6- خلاصة نتائج الدراسة	32
الاقتراحات و التوصيات	33
الخاتمة	34
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة	15
2	توزيع التكرارات الواقعية على بدائل الإجابة لمقياس التنشئة الاسرية للأبناء المراهقين المنحرفين.	16
3	معامل الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس التنشئة الاسرية(أب/أم) على المراهقين المنحرفين	21

المقدمة

مقدمة

إن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل، ويكتسب منها المعايير والقيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمكنه من التمييز بين الخطأ والصواب، وتعتبر التنشئة الأسرية من أهم العمليات تأثيرا على الأبناء في مختلف المراحل لما لها من دور في تشكيل شخصية الطفل، إذا منها يتعلم الأبناء العادات والتقليد السائد في المجتمع، لذا تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية التييستمد منها الطفل معارفه الأولية.

والتنشئة كعملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة عمرية محدودة وإنما تمتد من الطفولة فالرشد وصولا إلى الشيخوخة،حيث يزود الفرد من خلالها ببعض النماذج السلوكية بما يحقق الامتثال لمطالب المجتمع والاندماج في ثقافته وتقاليده، غير أن الأسرة إذا ما ساءت التعامل مع أفرادها خاصة في المراحل الأولى للطفولة واتبعت أساليب غير سوية في التنشئة قد تنعكس بشكل أو بأخر في ظهور بعض السلوكات المعارضة لمعايير المجتمع وقيمه وتقاليده والتي قد تصل إلى الانحراف، إذا وجدت الجو المناسب والمساعد لتفشيها، و كانت هذه الدراسة التي تحاول من خلالها الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث مما شد انتباهنا و تركيزنا نحو فئة جنوح الاحداث و هل اساليب التنشئة الاسرية تأثر على انحراف الحدث ؟

و عليه اشتملت هذه الدراسة على جانبين هما :

1 /_ الجانب النظري : يتضمن الفصل الاول اشكالية الدراسة و اهداف و الاهمية و المفاهيم الاساسية لدراسة و الدراسات السابقة

2/_الجانب التطبيقي : يتضمن الفصل الاول تعريف المنهج و الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية و اجرائها و عرض و تحليل الدراسة تفسير و مناقشة الدراسة و خلاصة نتائج الدراسة و الخاتمة و قائمة المراجع .

و في الاخير نستخلص خاتمة التي اجرينا فيها ما حولنا التوصل اليه من خلال مراحل البحث كما حاولنا الوصول إلى نتائج موضوعية إضافة إلى مجموعة من المقترحات تساعد في تقليل ظاهرة جنوح الأحداث المنحرفين.

وأملنا أن يستفيد غيرنا من هذا البحث الذي بدلنا ما في وسعنا من أجل العناية به شكلا ومضمونا.

والله ولنا التوفيق

الجانب النظري

الفصل الأول:
الإطار النظري والمفاهيمي

إشكالية الدراسة:

لعل من أهم التحديات التي يوجهها المجتمع تربية الأطفال وإن جميع الثقافات والحضارات تتفق على ضرورة الاهتمام بهذا النوع ممن التربية، وقد أدرك المجتمع على مدار التاريخ وصلاحه يمكن بصلاح المراهقين ولذا يجب إعادة النظر فيما تمارسه مع أبنائنا من أساليب وطرائق تربوية ويشمل ذلك التفاعل والتعامل معهم خلال المراحل الإنسانية وخاصة مرحلة المراهقة ومحاولة الحفاظ على القيم والأخلاق المنتشرة في الثقافة الاجتماعية. فالتربية الخاطئة للمراهقين تضر بالمجتمع عامة والأسرة خاصة وعليه يعتمد تقدم الأمم في استثمار العنصر البشري باعتباره القادر على تحريك وتنمية الإمكانيات المادية الموجودة داخل المجتمع وإذا ما وجد فيه المشاغبون الذين تلقوا تربية متساهلة وأصبحت تصرفاته منحرفة نتيجة عدم ضبطهم من قبل أحد الوالدين أو كلاهما وقد ينجر عن ذلك اختلال توازن المجتمع اقتصاديا وأخلاقيا. وإذن إن مرحلة المراهقة من المراحل المهمة في حياة الإنسان وذلك لما لها من تأثير على حياته المستقبلية فهي مرحلة انتقالية يمر بها الفرد من الطفولة إلى الشعور بالرشد وفي نهايتها يصل إلى مستوى من النضج في كافة جوانب الشخصية حيث علفها ستيفن بأنها تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي وهي فترة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد وأنها مرحلة تتميز بالعديد من التطورات والتغيرات الفسيولوجية المعقدة والعديد من الصراعات النفسية المستمرة التي تحتاج إلى الاحتواء والتعامل المبكر مع أي تجاوزات للمعايير والقيم الأخلاقية حتى لا تتفاقم تلك الاحتياجات وتتعقد تلك المشكلات وقد تغير مسار حياته، وكما أنها مرحلة نمائية من أصعب مراحل العمر التي يمر بها الفرد لأنها تشمل مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والبدنية والخلقية وتعرف الأزمات وقد تشهد بداية المشاغبات والجنوح وإدمان العقاقير والسرقة وظهور سلوكيات عدوانية والكثير من الاضطرابات النفسية والعقلية ومن بينهما :الاكتئاب– القلق– الفصام وظهور بعض أعراض اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع (السيكوباتية). وقد أطلق العديد من العلماء على هذه المرحلة بمرحلة المشكلات نظرا لتعدد عقد المراهقين وتنوعها مما يستلزم تدخلا مهنيا من قبل المختصين لكي يتجاوز هذه المرحلة دون أن تترك أثرا ضارا في شخصية ولعل من أبرز الانحرافات التي يعاني منها المراهقين الانحرافات السلوكية وقد تتعدد مظاهر الانحرافات السلوكية وتختلف من مجتمع لآخر ومن حضارة لأخرى، وإلا أن هناك مجموعة من القيم والسلوكيات لا تختلف المجتمعات في اعتبارها انحراف. وتعتبر ظاهرة الانحراف مثل الجريمة عند الكبار وعانت منها الكثير من الشعوب والمجتمعات وحيث أن أساليب

التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة وهي عبارة عن أساليب نفسية واجتماعية وغير مقصودة واضحة أو ضمنية تتخذها الأسرة لاكتساب الطفل سلوكا أو تعديل سلوك موجود لديه ومن أهم هذه الأساليب، الاستجابة لأفعال الطفل إن مجرد استجابة الوالدين أو الإخوة لأفعال الطفل يؤدي إلى تأثير على هذه الأفعال لديهم وعلى المشاعر المتصلة بها وحث هذا لصغار الأطفال، فالطفل يصدر صوتا ما ويستجيب له عضو من أفراد الأسرة (مجرد استجابة) فإن الطفل يميل إلى تكراره كأنه يعلن لنا أن نكرر معه الاستجابة لما يبدو أن استجابتنا هنا للطفل استجابة مكافأة ويجب على الآباء أن تكون لهم نية الإصغاء والفهم لأبنائهم وأن يكونوا هادئين وبعيدين عن الغضب ومحادثة أبنائهم ومساعدتهم في فهم الواقع الاجتماعي، ومن الأساليب الثواب والعقاب للطفل فإذا قام بفعل محبب لا يتم أخذ كلامه على محمل الجد حتى لو كان صائبا ومجرد عدم تقبل الوالدين لطفلهم ودائما ما يتم انتقاده ويقومون بالمقارنة بين إخوته الآخرين قد تسبب له الانحراف .والاتجاهات الخاطئة كثيرة كالحماية الزائدة ونجدها عند الأم أكثر وأيضا لتسلط والإهمال ،التدليل ،القسوة ،التذبذب في معاملة الطفل. فعلى الوالدين إتباع الأسلوب الصحيح في جميع مراحل الطفولة إلى المراهقة لأن الأساليب التربوية قد تأثر في الطفل والمراهق بشكل كبير، وتعد الانحرافات السلوكية من المشكلات الاجتماعية الخطيرة في العصر الحديث، فهي أزمة متعددة الأبعاد تجمع بين التأثير النفسي، الاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع وكما قد يواجه المراهقين المنحرفين سلوكيا العديد من المشكلات العاطفية والاقتصادية وخوض مغامرة الاستقلال عن الأسرة والحرية و النقم وكره الضوابط والقيود الأسرية المفروضة عليهم وبعض الدراسات أكدت على أن شبكة الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي اخترقت عقول المراهقين وأدت إلى تجربة كل ما يخالف المعايير الاجتماعية ويخرق قوانين الدولة. وهناك نظريات متكاملة ونماذج تفسيرية تؤكد على أن السلوك الإنحرافي بصفته سلوكا مكتسبا وليس وراثيا عن طريق التفاعل والاختلاط بمعنى قد تكون الأسرة لها تأثير مباشر لاكتساب السلوك. مما يدفعنا لطرح التساؤل التالي الذي يندرج تحته أسئلة فرعية:

- **ما مدى تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية في انحراف المراهقين؟**
- ما مدى مساهمة انماط التنشئة الأسرية في ظهور السلوكيات الانحرافية عند المراهق؟
- ما مدى تأثير التفكك الأسري في انحراف المراهق؟
- ما مدى تأثير العوامل الاقتصادية والمادية في ظهور سلوكيات اللا إجتماعية لدى المراهق المنحرف؟

أهمية الدراسة:

تكمن هذه الدراسة فيما يلي:

-توجيه أولي إلى الأسلوب الملائم لتفادي انحراف المراهقين

- تعرف على الطرق التربية الصحيحة لتفادي انحراف المراهقين

- إدراك المشكلات والأسباب التي جعلت المراهقين ينحرفون

- يفيد في تحديد الانحرافات الأكثر شيوعا لدى المراهقين.

أهداف الدراسة:

ان قيمة الدراسة العلمية من قيمة اهداف المسطرة لها فإن لكل دراسة أهداف يحاول الباحث الوصول اليها لذلك حاولنا من خلال دراستنا هذه الوصول الي الهدف الرئيسي :

"هو ابراز مدى تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية في انحراف المراهق ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي للبحث الاهداف التالية :

- ابراز مدى تأثير اساليب التنشئة الاجتماعية في انحراف المراهقين
- ابراز مدى مساهمة انماط التنشئة الاسرية في ظهور السلوكيات الانحرافية عند المراهق (انماط الديمقراطية التسلط) , (انماط الحماية الزائدة _ الاهمال)
- ابراز مدى تأثير التفكك الاسري في انحراف المراهق
- ابراز مدى تأثير العوامل الاقتصادية والمادية ظهور سلوكيات الاجتماعية لدى المراهق المنحرف

المفاهيم الأساسية للدراسة:

تعريف الأسرة:

الأسرة: وقد عرفها مصطفى بوتفنوشت باعتبارها إنتاجا اجتماعيا يعكس صورة المجتمع الذي توجد وتتطور فيه فإذا اتصفت بالثبات اتصفت الأسرة بالثبات وإذا اتصفت بالحركة تغيرت الأسرة بتغير ظروف تحول المجتمع .(Mustapha Boutefnouchet.1980.P19)

ويعرفها برنار بربار B. BARBER بأنها المؤسسة التي ينتمي إليها الطفل وتضع الجذور الأولى لشخصيته وخبراته التي تستمر طوال حياته (B.BARBER.1975.P267)

كونت "هي النقطة الأولى التي يبدأ منها تطور، وهي الخلفية الأولى في جسم المجتمع والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يثر به وينشط ويكبر ويترعرع فيه الفرد. (مجاني الطالب. 2004.ص28)

وتعرف الأسرة إجرائيا في هذه الدراسة على أنها متكونة من أب وأم وإخوة يمارسون أساليب معينة على أولادهم والتي تأثر في سلوكهم.

الانحراف:

توماس Thomas "هو الخروج والابتعاد عن المعايير الاجتماعية المركبة للسلوك العام المتبع داخل نطاق البيئة الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الفرد". (thomas emile. 2007.p21)

ويعرفها مصطفى سويف:" الانحرافات السلوكية بأنها جملة الأفعال والتصرفات التي تحاول تخطي كل حواجز التحريم الاجتماعي كالقانون والشرائع والأخلاق والأعراف والتقاليد والنظم السياسية .»

(مصطفى سويف. 2000.ص20)

ويعرف الانحراف إجرائيا في هذه الدراسة على أنه الخروج من المعايير الاجتماعية والنظم الموجودة قانونيا ومخالفة للقواعد الأسرية.

المراهقة:

تعتبر المراهقة فترة انتقالية تتصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد، وتمثل الانتقال من التبعية إلى الاستقلال الذاتي التدريجي، ويصعب تحديد متى تبدأ ومتى تنتهي بسبب اختلاف الأزمة واختلاف الثقافات وبسبب النمو البيولوجية والنفسي الاجتماعي الخاص بالأفراد حسب المجتمعات وبناء على أشكال وأنواع التربية والثقافية السائدة في كل مجتمع.

ويعرف ستيفن المراهقة بأنها تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والسلوكي وهي فترة تبدأ بالبلوغ (حيث يتحقق النضج الجنسي) وتنتهي بالرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي. (ستيفن. 2009.ص145)

وتعرفها آمال فؤاد أبو حطب بأنها الفترة الزمنية التي تتوسط مرحلة الطفولة والرشد ويقترب فيها الطفل غير الناضج من النضج في كافة جوانب شخصيته. (أمال صادق. 1999.ص50)

وتعرف المراهقة إجرائيا في هذه الدراسة أنها فترة حرجة يتم فيها الطفل التطور وشعوره بالنضج ومحاولة إثبات نفسه وتحرر لذا يجب مراقبته جيدا في هذه المرحلة التي يقوم فيها بتكوين شخصيته وبنيته الجسمية.

التنشئة الأسرية:

هو منح الطفل قدرا من الحرية لينظم سلوكه، دون دفع السلوك للطفل في اتجاهات محددة أو كف ميوله من خلال قواعد ونظم يطلب منه الالتزام ويشجع على ممارستها دون مراعاة مشاعر ورغبات الطفل أو دون تزويده بمعلومات من نتائج سلوكه.

ويرى روجرز (Rogers) أن التنشئة الأسرية تزيد من ظروف الأمن النفسي للأبناء أو تقلل هذه الظروف فتتأثر إمكانات الأبناء تبعا لذلك. (روجر...)

ويذكر الطحان على أن هناك دراسات كثيرة أكدت لي أن المراهق الذي ينشأ في أسرة ديمقراطية يكون أكثر تحملا للمسؤولية وتأكيد الذات، وأعلى تكيفا من أقرانه الذين ينشئون في أسر متسلطة أو مهملة غير مبالية وأن المراهق الذي ينشأ في أسرة متسلطة يكون أكثر اتكالية وأكثر سلبية وأقل تكيفا وأقل تأكيد لذاته. (الطحان محمد خالد1990 ص291-351).

التعريف الإجرائي للتنشئة الأسرية:

وهي كل ما يتعلمه الطفل ويتلقاه داخل الأسرة خصوصا من الوالدين وقد تكون إيجابية أو سلبية والتي تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في توجيه سلوك الطفل داخل المجتمع.

الدراسات السابقة:

إن أي علم من العلوم يتميز بالطابع التراكمي، فالباحث يبدأ من حيث انتهى الآخرون، وفي هذا الإطار ينبغي على كل باحث الاطلاع على ما توصل إليه العلم في مجال بحثه.

وللدراسات السابقة أهمية كبيرة في تحديد وتوجيه مسارات البحث حي تعتبر مرجعية نظريه له، ولذلك تعد الدراسات السابقة من المجالات الفكرية الهامة في اتجاه أي دراسة ميدانية وتعتبر بمثابة المرشد الموجه للبحث. وكما تعتبر في بعض الدراسات المنطلق الفكري والمرجع المعرفي للدراسة.

والدراسة الحالية وكغيرها من الدراسات اعتمدت على عدد من الدراسات السابقة ومنها ما هو أجنبي عربي ومحلي، ولابد من الإشارة إلى أن خصائص وصايات الثقافات لها علاقة كبيرة بنتائج الدراسة وفي هذه الدراسات تود التدليل على الخصائص والسمات المشتركة بين الظواهر الاجتماعية رغم اختلافها في الزمان والمكان.

أولا: الدراسات الأجنبية

الدراسة القديمة:

دراسة أبوت.ج. G.ABBOT حول التصدع الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث (1929-1932).

قام أبوت ABBOT بدراسة أحداث المنحرفين الذين تم توقيفهم في مراكز إعادة التربية وقدموا إلى المحاكمة، حيث أجرى الدراسة على حوالي 2000 حالة وجد حوالي 3905 من هذه الحالات قدمن من أسر تعاني من مشكلة التفكك والتصدع منها 33.05 قدمت من أسر متصدعة اضطراريا وذلك لأسباب طارئة كوفاة أحد الوالدين أو الاثنين معا أو مرضهما أو العلاج الطويل لأحدهما وما يكفله من مصاريف كثيرة.

والباقي كانوا من أسر تصدعت بسبب الطلاق أو الهجرة أو الحكم بالسجن كما كان من بينهم الأطفال غير شرعيين الذين لا يقيمون مع والديهم، أي أنهم لا يشتركان في معيشة واحدة.

كما سجلت الدراسة حوالي 40.5 كان أصحابها من أسر غير متصدعة كما توصل إلى حوالي 22 من إخوة وأخوات المنحرفين والذين يقيمون في نفس الجو الأسري، قد أصبحوا أحداثا منحرفين في حين أن 78 منهم والذين يعيشون معهم وتحت نفس المؤثرات والتجاوزات الاجتماعية والأخلاقية، لم يصبحوا أحداثا منحرفين وقد فسر ذلك بكون الانحراف ليس اجتماعيا فحسب وإنما قد يرجع إلى أن الجزء الكبير من المنحرفين ينحدرون من أسر اتسمت بانحرافات تكوينية ونفسية وبيولوجية وأن الإخوة والأخوات الذين أصبحوا منحرفين يتشابهون تشابها وثيقا مع آبائهم من حيث تكوينهم مثلهم في ذلك مثل أبنائهم المنحرفين. (مصطفى حجازي. 1970 ص 832)

الدراسة الحديثة:

دراسة شوكي وليدو Choquet et Ledoux 1994: حول الحالة الصحية العامة للمراهقين المتمدرسين في مدارس الدرجة الثانية وعلاقتها بالانحراف

وقد شملت الدراسة عينة متمثلة في مجتمع الدراسة قوامها 2391 وحدة موزعين على 578 قسم و186 مؤسسة تعليمية مختارة من 8 أكاديميات وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-إن استهلاك المخدرات أكثر انتشارا لدى الأطفال الذين ينحدرون من أسر مفككة.

- طلاق هجر ووفاة، وكذلك هناك علاقة طردية بين الانحراف وبين فساد الجو الأسري، الاعتداءات الجنسية، نمط الحياة المتحرر والفشل الدراسي.

-إن السلوكيات العدوانية مرتبطة ارتباطا طرديا مع فساد الجو الأسري وليس مع البناء الأسري. (Choque et Ledoux.2000).

الدراسات العربية:

دراسة حسن الساعاتي

وقد شملت هذه الدراسة على عينة أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة احتوت الأولى على 800 حدث جائح متشرد ومن كلا الجنسين، أما المجموعة الثانية فقد احتوت على نفس العدد من الأسوياء مع دراسة لعوائل كلا المجموعتين. (حسن الساعاتي.1951. ص 15-62)

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن المية أكثر انتشارا لدى الأمهات وإن 67.4 من أسر المنحرفين كانت مفككة مقابل 34.2 من أسر غير الجائحين وتبين أن من أهم أسباب تفكك الأسرة عند المجموعة التجريبية والضابطة، هو وفاة ثم الطلاق وتعدد الزوجات ثم الانفصال، كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة الأمهات اللاتي تزوجن مرة ثانية أعلى لدى مجموعة التجريبية منه لدى المجموعة الضابطة.

الدراسة المحلية:

دراسة محي الدين مختار: مؤسسات التنشئة الاجتماعية دورها وعلاقتها بظاهرة انحراف الأحداث في الجزائر 1995.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول الدور الذي يجب أن يقوم به كل من الآباء والمعلمين داخل المدارس، وكذلك ركزت الحاجات النفسية والاجتماعية لنمو شخصية متكاملة لأبناء في ظل مؤسسات للتنشئة الاجتماعية منها خاصة الأسرة والمدرسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

إن تفكك البناء الداخلي للأسرة أدى إلى وجود خلل وظيفي، أي أن تغير حجم الأسرة وبنائها أدى إلى تخليها عن بعض وظائفها أو التقصير في ادئها ومنها خاصة ما يتعلق بالجانب الاجتماعي التربوي هناك ترابط بين ارتفاع نسبة الانحراف عند الأبناء الذكور وبين عدم قيام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالأدوار الاجتماعية الموكلة إليهم.

سيادة نوع من الجهود في المحيط المادي الاجتماعي والثقافي في المؤسسات التنشئة الاجتماعية في الجزائر مما أثر على التنشئة النفسية والاجتماعية للشخصية الجزائرية. (محي الدين مختار.1995)

مدى استفادتنا من الدراسات السابقة:

وساعدتنا الدراسة الأجنبية القديمة لأبوت حول التصدع الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث واستفدت من المكان حيث ذهب إلى مراكز إعادة التربية وساعدتني في فهم والاستطلاع أكثر من الجانب النظري وكذا التطبيقي.

وعن الدراسة الحديثة لشوكي وليدو إلى أننا أخذنا نظرة حول صحة المراهقين المنحرفين والسلوكيات التي

يمارسونها والاطلاع على الحالات المنحرفة معظمها لها طلاق أو هجر أو وفاة او وفاة أو الفشل الدراسي.

وعن الدراسة العربية توصلوا إلى أن بداية الانحراف بانفصال الوالدين من بعده يتم دخول عوامل أخرى كالفقر والبيئة وغيرها.

وأما عن الدراسة المحلية ساعدتنا في معرفة الأماكن التي سنذهب لها عند التطبيق وتوزيع الاستبيان حيث أنها كانت شاملة للمدرسة والمراكز وغيرها وتوصلوا إلى أن التنشئة الاجتماعية تأثر على المراهق مما تسبب له انحراف.

وقد استفدنا من هذه الدراسة كثيرا من خلال تزويدنا بمعلومات عن موضوع دراستنا وتوجيهنا في الجانب انظري وحتى الميداني، ويلاحظ أن هذه الدراسات استوفت كل من متغيرات بحثنا وهذا ما زادها أهمية بالنسبة لنا وبالنسبة لموضوعنا.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

تمهيد

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري سنتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية ابتداءا بمنهج الدراسة ومجتمع الدراسة ومكان إجراء الدراسة ثم مجموعة الدراسة وذلك بوصف العينة المدروسة ومعايير اختبارها وسنتطرق إلى سيرورة العمل الميداني وما يتضمنه من أدوات وتقنيات وتطبيقها على حالات الدراسة.

منهج الدراسة:

يعرف المنهج أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي يشير إلى الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد وأهداف وأسئلة الدراسة. (فهد خليل.2006.ص70)

ومن خلال طبيعة موضوعنا ووفق ما اقتضته دراستنا استعملنا المنهج الوصفي التحليلي" الذي يعرف أنه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ".(رشيد زرواتي.2008.ص176)

أداة البحث:

قد تتحدد وتتبين أدوات جمع المعلومات والبيانات غير أننا اخترنا من هذه الأدوات وسيلتين أكثر شيوعا واستخداما للحصول على المعلومات التي نريدها لدراسة الظاهرة من جميع جوانبها وهاتين الوسيلتين هما:

أولا: المقابلة: (جودت غزت عطوني.2007.ص110)

تعتبر المقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وتستخدم في مجالات متعددة كما تصلح المقالة لجميع المعلومات من الأحداث الماضية أو المستقبلية التي يصعب فيها استخدام الملاحظة ويعرفها إنجلتس: " المقابلة محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد وليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها المقابلة محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد وليس مجرد الرغبة في المحادثة ذاتها.

ثانيا : الاستبيان :

يعتبر الاستبيان ثاني وسيلة استعملناها في جميع المعلومات وتعرف على أنها أداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي، ويعتبر المستجيب لديه الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلماته بخط يده. وتستخدم الاستبيانات في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية.

الدراسة الاستطلاعية:

عينة البحث:

هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أن يأخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع وتعرف العينة أنها "هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي".

أفراد:

بما أنه ليس بمقدورنا إجراء بحثنا على مجتمع الدراسة كله قد أخذنا عينة مكونة من 30 مراهق منحرف واخترنا العينة القصدية التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من طرفنا خاصة أننا أدركنا أنها تحقق أغراض دراستنا وتتوفر على الخصائص التي نريدها والتي تنطبق على المجتمع كله كما أنها غير متجانسة فيها الأعمال مختلفة والأجناس مختلفة ذكور وإناث.

الدراسة الأساسية وإجرائها:

أولا: المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني مكان إجراء الدراسة، وقد تم إجراء الدراسة الميدانية لموضوعنا بمركز إعادة التربية بالوادي وتبسة والتي كان تاريخ فتح مركز الوادي 1989/10/01. وأما مركز تبسة تم افتتاحه في 2000/0307 ونظام كلا المركزين متشابه وهو نظام داخلي وخارجي ونصف خارجي، والخاصيات العمة للمركز بتبسة إدارة،2مراقد نوم،2 مطبخ، المخزن2، العيادة1، قاعة العلاج1، قاعة الغسيل1 وفي المجالات البيداغوجية ورشات في مركز الوادي ورشات في مركز الوادي ورشات نجارة ورشة رسم، ورشة نجارة ألمنيوم، ورشة إعلام آلي، وورشة الكهروتقني. أما الورشات في مركز إعادة التربية بنات بتبسة ورشة حلاقة، طبخ، خياطة، أشغال يدوية، إعلام آلي.

المجال البشري:

مركز إعادة التربية بنات تبسة هناك حوالي 19 مقيمة وفي إعادة التربية بالوادي هناك 11 مقيم. وهذا بالإضافة إلى المربين والأخصائيين النفسانيين والموظفين والإداريين وعمال الصيانة وعمال النظافة حيث أن مركز تبسة فيه عدد المربيين:6 مربيات بالليل ويعملون بالتداول والفترة الصباحية 8 مربيات ويعملون بالتداول

عدد الموظفين: 15

عمال الصيانة: 03

عمال النظافة: 02

الحراس: 12 ويعملون بالتداول

مركز الوادي:

المربين: 4 بالتداول ليلا

المربين: 02 الفترة الصباحية بالتداول

عدد الموظفين: 10

عمال الصيانة: 03

عمال النظافة:01

الحراس: 03 ويعملون بالتداول

خصائص عينة الدراسة:

الجدول (01):

ذكر		أنثى		المجموع	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
20	%67	10	%33	30	100%

الاساليب الإحصائية للدراسة: وتتمثل الأساليب الإحصائية فيما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية.
- **الدراسة السيكومترية لأداة الدراسة:**

وقد قمنا في الدراسة الحالية من إعادة التأكد من ثبات مقياس التنشئة الاسرية(أب/أم) على المراهقين المنحرفين بطريقة ألفا لكرنباخ كون أن ألفا لكرنباخ يتوافق والمقاييس ذات التدرج الثلاثي فما فوق في الأوزان وهذا ينطبق على المقياس المُطبق في الدراسة الحالية والجدول التالي يعرض ذلك:

جدول(03): معامل الاتساق لألفا كرنباخ لمقياس التنشئة الاسرية(أب/أم) على المراهقين المنحرفين

مقياس التنشئة الأسرية	معامل ألفا كرنباخ	عدد البنود
الأب	0.69	40
الأم	0.67	40

الجدول(؟) يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرنباخ لقياس اتساق البنود بمقياس التنشئة الاسرية(أب/أم) على المراهقين المنحرفين، نلاحظ أن قيمة معامل الثبات مقبولة لدرجة والوثوق بها في جمع بيانات هذه الدراسة.

المجال الزماني:

يتمثل المجال الزمني لبحثنا الذي يدور حول التنشئة الأسرية وعلاقتها بانحراف المراهقين في المدة التي استغرقتها الدراسة النظرية والميدانية وهي محدودة بالعام الدراسي 2024/2023. حيث تفرغنا في البداية لجمع المعلومات النظرية المتعلقة بالموضوع، ثم نزلنا إلى الميدان من أجل إجراء مقابلات مع عينة البحث وقد تمت الدراسة على ثلاثة مراحل أساسية والمتمثلة في:

المرحلة الأولى:

بدأت في شهر جانفي، بين كانت عبارة عن دراسة استطلاع على المراكز في اثنين بعد الحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية حيث قمنا بملاحظات عامة حول المركز والأحداث المتواجدين هناك وملاحظة سلوكياتهم، كما استفدنا من بعض المعلومات التي صرحت لنا بها المختصة النفسية.

المرحلة الثانية:

وبدأت في أواخر شهر فيفري حيث قمنا بإجراء مقابلات مع بعض المقيمين في المركز مع المختصة النفسانية حيث تعرفنا على أعمارهم واهم سلوكياتهم المنحرفة التي مارسوها خارج المؤسسة ومازالت تأثر فيها داخله.

المرحلة الثالثة:

وبدأت في 23 مارس 2023 بتوزيع الاستبيانات على المقيمين والمقيمات وكان عددهم 30، وقد تم حسب الاستبيانات في نهاية شهر مارس لنتفرغ بعدها إلى تحليل النتائج.

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس التنشئة الاسرية على الأبناء المراهقين المنحرفين، وسينتهي بتفسيرها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل النتائج:

الجدول (02): توزيع التكرارات الواقعية على بدائل الإجابة لمقياس التنشئة الاسرية للأبناء المراهقين المنحرفين.

البند	الوالدين	دائما		غالبا		المجموع دائما + غالبا		أحيانا		إطلاقا		المجموع الكلي	
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
يستشيرني في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها	أب	8	30%	6	22%	14	52%	11	41%	2	7%	27	100%
	أم	10	37%	6	22%	16	59%	9	33%	2	7%	27	100%
يمنعني من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل	أب	2	7%	1	4%	3	11%	6	22%	18	67%	27	100%
	أم	3	11%	2	7%	5	19%	7	26%	15	56%	27	100%
يشجعني على تكوين أراء خاصة بي	أب	11	41%	6	22%	17	63%	10	37%	0	0%	27	100%
	أم	12	44%	6	22%	18	67%	8	30%	1	4%	27	100%
يجبرني ان اتخل عن بعض ممتلكاتي لأخواتي	أب	1	4%	6	22%	7	26%	8	30%	12	44%	27	100%
	أم	2	7%	4	15%	6	22%	8	30%	13	48%	27	100%
لا يعترض على الأصدقاء الذين اختارهم	أب	4	15%	6	22%	10	37%	13	48%	4	15%	27	100%
	أم	4	15%	6	22%	10	37%	11	41%	6	22%	27	100%

يمنعني من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت	**أب**	4	15%	1	4%	5	19%	7	26%	15	56%	27	100%
	أم	4	15%	0	0%	4	15%	8	30%	15	56%	27	100%
يحترم اختياري للملابس قبل أن اشتريها	**أب**	9	33%	4	15%	13	48%	8	30%	6	22%	27	100%
	أم	11	41%	4	15%	15	56%	10	37%	2	7%	27	100%
يرفض ان اشارك في مناقشة الأمور التي تخص الاسرة	**أب**	0	0%	6	22%	6	22%	10	37%	11	41%	27	100%
	أم	3	11%	4	15%	7	26%	10	37%	10	37%	27	100%
يترك لي حرية اختيار نوع المسلسل الذي اشاهده	**أب**	6	22%	8	30%	14	52%	9	33%	4	15%	27	100%
	أم	9	33%	5	19%	14	52%	9	33%	4	15%	27	100%
يحرص على ان اختار الأماكن التي اقضي فيها وقت فراغي	**أب**	12	44%	4	15%	16	59%	8	30%	3	11%	27	100%
	أم	12	44%	6	22%	18	67%	7	26%	2	7%	27	100%
يمتنع عن الاستماع لمشكلاتي واعتبرها تافهة	**أب**	4	15%	4	15%	8	30%	6	22%	13	48%	27	100%
	أم	3	11%	4	15%	7	26%	9	33%	11	41%	27	100%
يتدخل في طريقة دراستي وتحديد اوقاتها	**أب**	12	44%	3	11%	15	56%	7	26%	5	19%	27	100%
	أم	11	41%	3	11%	14	52%	7	26%	6	22%	27	100%
يصغي لي باهتمام عندما أحدثه عن طموحاتي	**أب**	15	56%	2	7%	17	63%	10	37%	0	0%	27	100%
	أم	15	56%	3	11%	18	67%	9	33%	0	0%	27	100%
يرفض آرائي ولو كانت صائبة	**أب**	2	7%	1	4%	3	11%	13	48%	11	41%	27	100%
	أم	2	7%	2	7%	4	15%	13	48%	10	37%	27	100%

يتعامل معي كصديق	**أب**	14	52%	4	15%	18	67%	3	11%	6	22%	27	100%
	أم	14	52%	5	19%	19	70%	5	19%	3	11%	27	100%
لا يعرف سوى الضرب والإهانة في معاملتي	**أب**	1	4%	2	7%	3	11%	4	15%	20	74%	27	100%
	أم	14	52%	5	19%	19	70%	5	19%	3	11%	27	100%
يختار لي المجلات والكتب التي اقراها	**أب**	5	19%	2	7%	7	26%	8	30%	12	44%	27	100%
	أم	6	22%	1	4%	7	26%	8	30%	12	44%	27	100%
يأمرني بطاعة اخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف	**أب**	14	52%	6	22%	20	74%	4	15%	3	11%	27	100%
	أم	14	52%	7	26%	21	78%	2	7%	4	15%	27	100%
يناقش معي أخطائي قبل توجيه اللوم والعروبة لي	**أب**	11	41%	3	11%	14	52%	7	26%	6	22%	27	100%
	أم	11	41%	5	19%	16	59%	6	22%	5	19%	27	100%
يؤكد عمل التعاون والتضامن بين الأخوة والاخوات	**أب**	18	67%	3	11%	21	78%	4	15%	2	7%	27	100%
	أم	19	70%	2	7%	21	78%	3	11%	3	11%	27	100%
يشعرني بأني مازلت صغيرا	**أب**	11	41%	2	7%	13	48%	5	19%	9	33%	27	100%
	أم	11	41%	4	15%	15	56%	6	22%	6	22%	27	100%
يقوم بمعظم واجباتي التي أتمكن من القيام بها بنفسي	**أب**	1	4%	2	7%	3	11%	7	26%	17	63%	27	100%
	أم	4	15%	2	7%	6	22%	9	33%	12	44%	27	100%
عودني ان استعين به عندما اتشاجر مع الاخرين	**أب**	6	22%	3	11%	9	33%	6	22%	12	44%	27	100%
	أم	8	30%	5	19%	13	48%	5	19%	9	33%	27	100%
أشعر انني بحاجة إلى استشارته في كل امر	**أب**	8	30%	5	19%	13	48%	6	22%	8	30%	27	100%
	أم	9	33%	4	15%	13	48%	7	26%	7	26%	27	100%
أشعر بلهفة زائدة منه نحوي في كثير	**أب**	9	33%	2	7%	11	41%	9	33%	7	26%	27	100%
	أم	11	41%	4	15%	15	56%	7	26%	5	19%	27	100%

من تصرفاته													
يعاقب أبناء الجيران اذا تسببوا في إيذائي	أب	10	37%	1	4%	11	41%	6	22%	10	37%	27	100%
	أم	6	22%	3	11%	9	33%	7	26%	11	41%	27	100%
عودني ان احل المشكلات التي تعترضني بنفسي	أب	8	30%	4	15%	12	44%	9	33%	6	22%	27	100%
	أم	7	26%	3	11%	10	37%	13	48%	4	15%	27	100%
يستجيب لكافة طلباتي	أب	10	37%	5	19%	15	56%	9	33%	3	11%	27	100%
	أم	10	37%	4	15%	14	52%	11	41%	2	7%	27	100%
يشعرني انه قلق على صحتي بدون مبرر	أب	11	41%	4	15%	15	56%	8	30%	4	15%	27	100%
	أم	13	48%	4	15%	17	63%	8	30%	2	7%	27	100%
يقلق كثيرا عندما اتأخر في العودة إلى المنزل	أب	18	67%	4	15%	22	81%	3	11%	2	7%	27	100%
	أم	22	81%	2	7%	24	89%	3	11%	0	0%	27	100%
ينزعج كثيرا اذا لم اتناول طعامي في الصباح	أب	8	30%	5	19%	13	48%	8	30%	6	22%	27	100%
	أم	11	41%	4	15%	15	56%	10	37%	2	7%	27	100%
يتدخل حين إيذائي من احد اخواتي فإنه يعاقبه هو	أب	5	19%	3	11%	8	30%	9	33%	10	37%	27	100%
	أم	4	15%	5	19%	9	33%	10	37%	8	30%	27	100%
يتولى بنفسه حل مشكلتي اول بأول	أب	13	48%	3	11%	16	59%	6	22%	5	19%	27	100%
	أم	14	52%	7	26%	21	78%	4	15%	2	7%	27	100%
يشعرني بعدم اهتمامه بمتابعة سلوكي	أب	3	11%	1	4%	4	15%	10	37%	13	48%	27	100%
	أم	4	15%	2	7%	6	22%	5	19%	16	59%	27	100%
يتركني في المنزل وحيدا	أب	2	7%	6	22%	8	30%	4	15%	15	56%	27	100%
	أم	1	4%	7	26%	8	30%	4	15%	15	56%	27	100%
يتغاضى عندما اتفوه	أب	5	19%	3	11%	8	30%	5	19%	14	52%	27	100%

ببعض الكلمات غير اللائقة	**أم**	6	22%	3	11%	9	33%	6	22%	12	44%	27	100%
يتركني دون توجيه عندما أخطئ	**أب**	3	11%	1	4%	4	15%	7	26%	16	59%	27	100%
	أم	3	11%	1	4%	4	15%	5	19%	18	67%	27	100%
يسمح لي بالاشتراك في المعسكرات او المخيمات	**أب**	7	26%	2	7%	9	33%	9	33%	9	33%	27	100%
	أم	8	30%	2	7%	10	37%	9	33%	8	30%	27	100%
يتدخل في تحديد وقت نومي	**أب**	7	26%	2	7%	9	33%	8	30%	10	37%	27	100%
	أم	6	22%	6	22%	12	44%	7	26%	8	30%	27	100%
لا يكترث عندما اتضايق او اكون مهموما	**أب**	4	15%	5	19%	9	33%	6	22%	12	44%	27	100%
	أم	2	7%	7	26%	9	33%	4	15%	14	52%	27	100%

ومن خلال الجدول(01): سنعرض توزيع التكرارات الواقعية على بدائل الإجابة لمقياس التنشئة الاسرية للأبناء المراهقين المنحرفين، أين نجد أن المراهقين المنحرفين عبّروا على البند "يستشيرني في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشأنها" بالاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر بـ:15 بنسبة 56% وهي الأكبر، بالمقابل نجد الاستجابة(إطلاقا) عبّر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين(الأب/الأم) يقدر بـ:02 بنسبة07%، أما الاستجابة(أحيانا) عبّر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين(الأب/الأم) يقدر بـ:10 بنسبة37%.

وعبّر المراهقين المنحرفين بالبند "يمنعني من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل" بالاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر بـ:16.5 بنسبة 61% وهي الأكبر، بالمقابل نجد الاستجابة(دائما/غالبا) عبّر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر بـ:04 بنسبة15%، أما الاستجابة(أحيانا) عبّر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين(الأب/الأم) يقدر بـ:6.5 بنسبة24%.

تحليل نتائج الدراسة:

من خلال الجدول 01: سنعرض توزيع التكرارات الواقعية على بدائل الإجابة لمقياس التنشئة الأسرية للأبناء المراهقين المنحرفين،

أين نجد أن المراهقين المنحرفين عبروا عن البند"يستشير في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرار بشأنها" بالاستجابة (دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 56% وهي الأكبر

بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 02 بنسبة 02%، أما الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 37%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يمنعني من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل" الإستجابة (إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 16.5 بنسبة 61% وهي الأكبر، بالمقابل نجد الإستجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 4 بنسبة 15% ،أما الإستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 6.5 بنسبة 24%

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يشجعني على تكوين آراء خاصة بي "الاستجابة (دائما وغالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 4بنسبة65% وهي الأكبر، بالمقابل نجد الإستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 0.5 بنسبة 2،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 نسبة 35%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يجبرنا أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي"الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 11 بنسبة 45" وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05بنسبة 24% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"لا يعترض عن الأصدقاء الذين أختارهم"الاستجابة(أحيانا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 21 بنسبة 45% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05بنسبة18% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 37%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يمنعني من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت "ا الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 56% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 03 بنسبة 17% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 6 بنسبة 28%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يحترم إختياري للملابس قبل أن أشتريها "الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 51% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 03بنسبة 15% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7 بنسبة 34%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يرفض أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة"ا

الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 39% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 4بنسبة 24% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 37%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يترك لي الحرية في إختيار نوع المسلسل الذي أشاهده"

الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 52% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 15% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 33%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يحرص على أن أختار الأماكن التي أقضي فيها وقت فراغي"

الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 5 بنسبة

61 % وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 2.5 بنسبة 9% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7.5 بنسبة 28%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يمتنع عن الإستماع لمشكلاتي واعتبرها تافهة "الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 12 بنسبة 45% وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 07بنسبة 26% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7.5 بنسبة 26%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يصغي لي بإهتمام عندما أحدثه عن طموحاتي"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 17.5 بنسبة 65 % وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة

(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 0 بنسبة 0% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9.5 بنسبة 35%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يرفض آرائي ولو كانت صائبة "الاستجابة(أحيانا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 48 % وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 3.5 بنسبة 13% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10.5 بنسبة 39%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتعامل معي كصديق"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 17 بنسبة 69 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 16% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 5 بنسبة 17%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"لا يعرف سوى الضرب والإهانة في معاملتي"الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 70 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 4.5 بنسبة 16% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 53%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يختار لي المجلات والكتي التي أقرأها"الاستجابة (إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 12 بنسبة 44 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 07 بنسبة 26% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يأمرني بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف "

الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 20.5 بنسبة 76 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 03 بنسبة 10% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 3.5 بنسبة 14%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يناقش معي أخطائي قبل توجيه اللوم" الاستجابة (دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 56 % وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 20% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 5 بنسبة 24%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يؤكد عمل التعاون والتضامن بين الإخوة والأخوات "

الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 21 بنسبة 78 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 2.5بنسبة 9% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 3.5 بنسبة 14%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يشعرني بأنني مازلت صغير"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 50 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 5.5بنسبة 17% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 29%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يقوم بمعظم واجباتي التي أتمكن من القيام بها بنفسي "الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 59 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (غالبا/دائما) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 12% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 28%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"عودني أن أستعين به عندما اتشاجر مع الآخرين"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 11 بنسبة 45 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 18% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 39%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"أشعر أنني بحاجة إلى استشارته في كل أمر"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 48 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 5 بنسبة 20% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 6 بنسبة 28%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"أشعر بلهفة زائدة منه نحوي في كثير من تصرفاته" الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 51 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 22% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يعاقب أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذائي" الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 39 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05بنسبة 19% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 38%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"عودني أن أحل المشكلات التي تعترضني "الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 11 بنسبة 40 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقل) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05بنسبة 19% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 38%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يستجيب لكافة طلباتي "الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 54 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 01بنسبة 9% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يشعرني أنه قلق على صحتي دون مبرر" الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 16 بنسبة 59 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 03بنسبة 10% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يقلق كثيرا عندما أتأخر في العودة إلى المنزل " الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 20 بنسبة 87 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 02بنسبة 7% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 3 بنسبة 11%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"ينزعج كثيرا إذا لم أتناول طعامي في الصباح" الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 50 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 13% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 31%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتدخل حين إيذائي من أحد إخوتي فإنه يعاقبه هو" الاستجابة(أحيانا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 36 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 07بنسبة 31% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7 بنسبة 32%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتولى بنفسه حل مشكلتي أول بأول"الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 19 بنسبة 69 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 03بنسبة 10% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 5 بنسبة 18%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يشعرني بعدم إهتمام بمتابعة سلوكي"الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 14 بنسبة 50 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05بنسبة 18% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7 بنسبة 27%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتركني في المنزل وحدي "الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 15 بنسبة 56 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 15% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 30%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتغاضى عندما أتفوه بكلمة غير لائقة"الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 50 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 17% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 7 بنسبة 29%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتركني دون توجيه عندما أخطئ" الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 17 بنسبة 60 %وهي الأكبر،بالمقابل نجد الاستجابة (دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 04بنسبة 15% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 6 بنسبة 18%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يسمح لي بالمشاركة في المعسكرات أو المخيمات " الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 8 بنسبة 38 %وهي الأكبر، بالمقابل نجد الاستجابة (إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 7 بنسبة 29% ،أما استجابة(أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 33%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"يتدخل في وقت نومي" الاستجابة(دائما/غالبا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 10 بنسبة 30 %وهي الأكبر، بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 6 بنسبة 25% ،أما استجابة(إطلاقا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 18%.

عبر المراهقين المنحرفين بالبند"لا يهتم عندما أتضايق أو أكون مهموما "الاستجابة(إطلاقا) بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 13 بنسبة 50 %وهي الأكبر، بالمقابل نجد الاستجابة (أحيانا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار (الأب/الأم) يقدر ب 05 بنسبة 17% ،أما استجابة(دائما/غالبا) عبر عنها المراهقين المنحرفين بمتوسط تكرار بين (الأب/الأم) يقدر ب 9 بنسبة 33%.

مناقشة نتائج الدراسة :

من خلال نتائج البنود 1. 3. 5. 7. 9. 10. 12. 13. 15. 18. 19. 20. الذي يندرج ضمن الأسلوب الديمقراطي، حيث يقابلها 2. 4. 6. 8. 11. 14. 16. 17 التي تندرج ضمن الأسلوب التسلطي. فنلاحظ في 1.3.19.7.9.12 أن أعلى نسبة 56% إلى 51% للاستجابة(دائما/غالبا) من الإجابات الكلية، وأيضا نلاحظ البنود 15. 10. 13 أن أعلى نسبة بين 69% إلى 61% للاستجابات (دائما وغالبا)،ومن جهة أخرى البند 5 يتضمن أعلى نسبة بين 45% إلى 48% للاستجابة(دائما/غالبا) و يبقى البند 18 فيتضمن أعلى نسبة 76% للاستجابة(دائما/غالبا).

وهي كلها تعتبر من الاستجابات الكلية والتي تنص على أن معظم الأسر وعائلات المراهقين المنحرفين أنهم يعتمدون على أسلوب الديمقراطية في معاملاتهم على الحوار المتبادل مع الأبناء والوالدين والذي

يسمح لهم بالتعبير عن أفكارهم وما يشعرون به لكل أريحية وهذا يساعد الوالدين على فهم أولادهم أكثر ومن جهة أخرى نجد أن معظم عائلات المراهقين يعطون مساحات خاصة لأبنائهم في اتخاذ بعض القرارات ويشجعونهم على ذلك مما يساعد على تكوين شخصية غير اعتمادية، وحسب الإجابات في البند 19 نجد أن أكثر فئة الآباء أنهم قبل أن يوجهوا عقاب لأبنائهم يناقشون خطأهم معهم مما يساعد على الحوار وفتح آفاق للاعتذار وإدراك الخطأ. وعليه نجد أن النمط الديمقراطي يتميز بوجود درجة عالية من الفهم والدفء والحنان والعطف. ومن خلال تفسير هذه النتائج التي تحصلنا عنها حسب رأيي أن هذه الفئة التي انخرطت في سلك الانحراف أنها لديها عوامل أخرى التي أدت إلى انحرافهم كالصحبة السيئة التي تؤثر في تكوين الشخص في حد ذاته وهذا ما يدعمه العالم لومبروزو في تفسيره للسلوك الإنحرافي والإجرامي إلى تكوين المجرم الذي يدفعه إلى الانحراف وبأن الجريمة ضعف خلقي يرجع إلى خلل في النمو الطبيعي لأجزاء الدماغ والمخ أو قد يرجع إلى أسباب وظروف اجتماعية واقتصادية كالفقر والبطالة والتهميش والمنطقة السكنية السيئة أي مجتمع منحرف قد يولد مراهق منحرف حيث فسر "بياجي" أن شخصية الإنسان أو المراهق من الوظائف العقلية والمعرفية وتفاعل النتائج فيما بينهم وأن المراهق جميع أفعاله السلوكية والمعرفية يأخذها من المجتمع.

ومن خلال البنود التي تتضمن الأسلوب التسلطي الذي يتميز بدرجة متدنية من الدفء العاطفي ودرجة عالية من الضبط والتحكم وإصدار الأوامر وقد يترك هذا النمط أثر سلبي في شخصية المراهق.فنلاحظ أن كل من البنود 2و4و6. 8. 11. 16. 17 أن أعلى نسبة 39% إلى 70 % لاستجابة إطلاقا من الإجابات الكلية والتي تنص على أن أغلبية أسرها المراهقين لا يمنعونهم من القيام بنشاطات الذي يحبها طفلهم ويرغب فيها ويصغي له جيدا ومن الاستجابات نستنتج أن هناك أسلوب ديمقراطي أكبر نسبة من التسلطي وهذا قد بالمراهقين ويصبح ليس لديهم ضوابط تحكمهم وبالتالي يشجعهم على تكوين صحبة سيئة وبه يتم انحرافه.

ومن سلبيات النمط الديمقراطي هو عدم الكبح والابتعاد عن النظام الصارم إطلاقا وإعطاء المراهقين الاستقلالية الزائدة مما يجد رفاق السوء بسهولة وفي مرحلة المراهقة ينجذب الحدث إلى جماعة الرفاق بدل الأسرة حيث انه قد يحاول أن يتعلم مهارات افتقدها في أسرته وكثيرا ما تكون الانحرافات المرتكبة من قبل المراهقين آلية من جزاء تأثير رفاقهم عليهم وخاصة تعاطي المخدرات والانحلال الخلقي وهذا ما أكده الدكتور "وليم هيلى" على أن الانحراف لا ينتج عن عامل واحد وإنما هو نتاج مجموعة من العوامل التي

تتساند معا لتعزز في النهاية الموقف الانحرافي وارتكاب السلوك الانحرافي وهناك عوامل أخرى تساعد في انحراف المراهقين مثل نقص الوازع الديني،المستوى الاقتصادي،الموقع الجغرافي للأسرة(academia-arabia.com.9:47h)

*أما البنود(من21 إلى 40) هي بنود تقيس بعد الإهمال والحماية الزائدة. في هذه البنود أدنى علامة يتحصل عليها المفحوص 20 % وأعلى علامة 80% وإذا عانت العلامة فرق 50% تشير إلى الحماية الزائدة، بينما العلامة أقل من 50% تشير إلى الإهمال. أما العلامة 50% هي خيار جيد.

* من خلال نتائج البنود 23. 24. 26. 27. 32. 38. 39 المتحصل عليها نلاحظ أن أعلى نسبة في هذه البنود تتراوح ما بين 30%-48% غالبية الاستجابة (إطلاقا) من الاستجابات الكلية وأي تتضمن على أن أغلبية الأسر هؤلاء المراهقين المنحرفين يتثبتون أسلوب الإهمال وهو أن يترك الوالدين الطفل دون التشجيع على سلوك مرغوب فيه أو الاستجابة له وتركه دون محاسبته على قيامه بسلوك غير مرغوب، وقد ينتهج حسب درايتهم ووعيهم بأساليب التربية الحسنة

أو فشل أحد الوالدين وتوفير ما يلزم الطفل من طعام و مأوى أو رعاية طبية، تقيم الوالدين أو احدهما هذا الأسلوب قصدا أو بدون قصد، وخصائص كل مرحلة

ومن خلال النتائج أي توصلنا إليها حسب رأي هذه الفئة تبين أن هناك عوامل أخرى غير أساليب التربية الأسرية تؤدي إلى الانحراف مثل عوامل اجتماعية أخرى كالثقافة العامة للمجتمع فحسب "دونالد تافت " أنه إذا كانت ثقافة مجتمع ما يتميز بالديناميكية والتعقيد. وتسود فيها معايير وقيم تمجد المادة وتعمل على تشجيع الصراع والمنافسة بين الأفراد وتشيد من جهة أخرى بمن ينجح في هذا الصدد وفي الوقت نفسه تغلق جميع منافذ النجاح أمام غالبية أفراد المجتمع فإن ذلك يجبرهم تحت ضغط الحاجة إلى التجمع في الأحياء والأماكن الخطيرة والتي تنعدم فيها أبسط ضروريات الحياة، وهو ما يؤدي ‘لى ظهور أمراض سلوكية تمثل خطر على المجتمع بأكمله.

من خلال نتائج البنود 22. 25. 28. 29. 30. 33. 35. 37 المتحصل عليها نلاحظ أن أعلى نسبة في هذه البنود تتراوح من (51% إلى 87%) عالية الاستجابة من الاستجابات الكلية والتي تبرهن أن أغلبية أسر هؤلاء المراهقين المنحرفين يتبنون أسلوب الحماية الزائدة ويقصد بها في التربية إظهار الآباء لسلوك حراسة مبالغ فيه مقارنة بمرحلة نمو الطفل ومستوى الخطر الفعلي في بيتهم، فتتجاوز مستويات الحماية بكثير مستويات المخاطر الفعلية التي قد يتعرض لها الطفل، ولا يقتصر تركيز الوالدين على

الحفاظ على أمان أطفالهم جسديا وصحيا فقط، بل حتى عاطفيا ونفسيا، ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها حسب رأي هذه الفئة فإن الانحراف لا يقتصر على أسلوب التربية وهذا ما يتطلب البحث على العوامل الأخرى التي تؤدي بالانحراف كأسباب نفسية مثل التكوين النفسي للفرد فحسب رأي "فرويد" يرجع السلوك والأنا، والذات الأعلى أو الأنا الأعلى، هذه الصراع الذي ينتهي بخضوع الذات والذات العليا لرغبات اللهم ورجع السلوك المنحرف، إما عجز الأنا في تكثيف الميول الفطرية مع متطلباته أو كثفها وإخمادها في اللاشعور، وإما إلى انعدام وجود الأنا الأعلى أو عجزها عن أداء وظائفها كما يرى "دولار وزملاءه" أن الانحراف نتاج لعدم تحقيق الأهداف أي الإحباط هذا الأخير الذي يمكن للمرء عندما يتعرض له أن يتقبل الموقف ويتكيف معه فهم يتعلم ومنذ وقت مبكر خلال التنشئة الاجتماعية أن يكبح جماع استجاباته المنحرفة الواضحة، على أن ذلك لا يعني أن هذه الاستجابات قد تم التخلص منها، وإنما تم تأخير حدوثها.(عبد الرحمان الحيوي.1997.ص270-271)

خلاصة نتائج الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة أساسية وهامة يمر الفرد خلال نموه بمراحل عمرية عددية متنوعة تعد حتمية لتطورها ومن بين هذه المراحل نجد المراهقة التي تعتبر أساسية وهامة في نموه وصعبة في نفس الوقت إذ يقول N.Sillamy المراهقة حدودها غير دقيقة ذلك لأن الظهور والصعوبة في المراهقة متغير ووفقا للجنس والنسل والظروف الجغرافية والوسط الاجتماعي والاقتصادي إذ تعتبر هذه الأخيرة فترة معقدة حيث يطرأ عليها تغيرات فيزيولوجية نفسية وذهنية وتزامنها مع مرحلة البلوغ.

وفي مرحلة المراهقة يحاول فيها الحدث تحقيق ذاته وهناك من يطلق عليها مرحلة المشكلات حيث تظهر العدوانية والعناد والتذمر أي تدمير الأشياء سواء داخل المنزل أو في المدرسة وأيضا البعض نجده منطوي الذي قد يكون يواجه مشكلات اجتماعية وعند دخوله المنزل يجد العائلة متناقضة في أسلوب الحوار معه تارة تصنفه أنه مازال طفل صغير ومرة أخرى تحاسبه على أنه فرد ناضج وواعي وهذا ما يجعله في صراع نفسي لا مخرج له وهنا يلجئ الطفل إلى تأكيد الذات وهويته فيلتحق بجماعة الرفاق قد تكون من سنه أو لا والتي تأثر فيه حيث نجد أفعالهم الاحترافية بمشاركة الآخرين وكما دلت الدراسة على أفعالهم الاحترافية بمشاركة الآخرين وكما دلت الدراسة على وجود علاقة بين جماعة الرفاق و انحراف الأحداث والانضمام للجماعة يجب أن يتبع قواعدهم وقوانينهم، وأيضا العوامل الاقتصادية تأثر على سلوكيات المراهقين فالفقر يولد حالات اجتماعية تساعد على الانحراف وخاصة في المدن وبذلك يتعرض كثيرا منهم للاستغلال من طرف المهربين وحيث نجد وسائل الإعلام التي تأثر في عقل المراهق بحيث لا ينفع فيه نصح الآباء ولا توجيه المربين.

الاقتراحات والتوصيات:

لقد توصلنا من خلال دراستنا حول التنشئة الأسرية ودورها في انحراف المراهقين على مجموعة من توصيات والمقترحات بمساعدة المراهق على تجاوز مختلف المشاكل التي يمر بها من خلال هاته المرحلة الحرجة من عمره، فإن دراستها توصي بما يلي:

1- ينبغي على الآباء والمربين تهيئة الجو الذي يشجع فيه المراهق حاجاته الضرورية.

2- ضرورة الاستماع لانشغالات ومشاكل الأبناء خاصة في مرحلة المراهقة والتي تعتبر مرحلة حرجة في مراحل نمو الفرد.

3- وجوب العناية بأوجه النشاط خارج البيت وحسن استغلال المراهقين لأوقات فراغهم.

4- تعزيز القيم والمفاهيم الدينية الإسلامية لدى الأبناء لتجنب الوقوع في الانحراف.

5- يجب على الوالدين أن يكونوا على دراية بأصدقاء أبنائهم.

6- تجنب المشكلات الكثيرة التي تؤدي إلى انهيار الأسرة خاصة الأبناء.

7- يجب على الوالدين توفير متطلبات المراهق لكي لا يبحث عنها وحده.

8- توجيه المراهق وحثه على أهمية هجر التفكير السلبي.

9- توطيد العلاقة بين الوالدين والمراهق.

10- التصدي للاتجاهات الضالة التي تحاول تحقيق أهدافها من خلال وسائل الإعلام التي تنشر الروايات الغرامية والصور العارية من المحلات والمسلسلات والأفلام.

برنامج مقترح للأولياء

برنامج مقترح للأولياء:

1- تحديد أوقات المراجعة للمراهقين .

2- ملئ فراغ المراهقين بألعاب يحبونها ويميلون لها.

3- الحوار مع الأبناء.

4- معرفة أصدقائهم.

5- فهم مشاعر الأبناء وأفكارهم.

6- التعرف على متطلباتهم المادية والمعنوية .

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

لقد حاولت في هذه الدراسة أن تقدم من خلال جانبيها النظري والميداني بتأثير التنشئة الأسرية في انحراف المراهقين. باعتبار الأسرة هذه المؤسسة التي يعيش فيها الطفل ففيها يفتح عينيه على العالم الخارجي لهذا فهي تعتبر طرفا أساسيا في المجتمع انطلاقا من دورها العام الذي تؤديه نحو الطفل في التربية وتوفير الجو الأسري السليم وإتباع النمط الصحيح لنمو طفل سوي نفسيا.

وقد أثبتت هذه الدراسة أن التنشئة الأسرية ليس لها دور كامل وكلي في انحراف المراهقين إنما هناك عوامل أخرى تساعد في انحرافهم كالعوامل الثقافية الاجتماعية النفسية والاقتصادية كلها تتكامل في إخراج هذا السلوك.

المراجع

المراجع

الكتب:

*آمال صادق فؤاد أبو حطيب،نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. مكتبة الأنجلو المصرية 1999.القاهرة.

*جودت عزت عطوني. اساليب البحث العلمي. 2007.دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

* حسن السعاني. علم الاجتماع الجنائي. 1991.مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.

* رشيد زرواتي. تدريبات على منهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. 2020.الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية. الجزائر.

* الطحان محمد خالد. دراسة العلاقة بين القلق عند الابناء وكل من الاتجاهات الوالدية في النشئة والمستوى الاجتماعي. والاقتصادية للأسرة.1990.مجلة كلية التربية جامعة الامارات العربية المتحدة الامارات العربية المتحدة.

* عبد الرحمان العيوي. علم النفس الاجتماعي. دراسات الشخصية العربية. 1997.دار المعرفة الجامعية. مصر.

* فهد خليل زايد. اساسيات منهجية البحث في العلوم الإنسانية. 2006.دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان.

* مصطفى سويف. علم النفس دراسات نظرية وبحوث أمبريقية. 2000.الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.

* مجاني الطالب. انماط الاسر العربية. 2004. دار المعانيمعجم لغوي. بيروت.

* مصطفى الحجازي. جناح الاحداث. 1970.مكتبة الانجلو المصرية. مصر.

المذكرات:

* محيي الدين مختار. مؤسسات التنمية الاجتماعية دورها وعلاقاتها بظاهرة انحراف الاحداث.1995. دكتورا في علم النفس الاجتماعي. معهد علم الاجتماع. جامعة قسنطينة. الجزائر.

المواقع إلكترونية:

* acadimi-arabia.com.wilyamhlili. 21/04/2023/.9:47h

المراجع الأجنبية:

*CHOQUET LEDOUY ; FAMILLE ET DéTINQUANCE ;UNBILANPLARIDISCIPLINAIRE DES RECHES FRANCOPHONES ET AMGLOPHONES ،PARIS، CESDIP ETODES ET DONNESS PéNALES ،N° 86 ,SEPTEMDERE 2000 INTERNET WWW.CE.SDIP.MSH.PARIS.FR

*Mustapha Boutefnouchet;"La Famille Algérienne Evolution et caractéristique récentes;1980.p19

*B.BARBER; Social Stratification: A.comparativeanalysis of structure and process (n,g) Harcourt brace world;1975.p267

*Thomas Emas Emile, The Sociology of Deviance an introduction, Little Brown, Boston p 21

*Virginia L. Rothwell; The Relationship between Attitudes towardDeviance and *DeviantBehavior: The Influence of Science, Individualism, Social Bonds and *DeviantPeers, Dissertationsubmitted to the Faculty of the Virginia Polytechnic Institute andState, University in partial fulfillment of the requirements for thedegree of Doctor of Philosophy, 2009.

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

الجنس: ذكر☐ أنثى ☐

مهنة الأب: موظف☐ عامل حر ☐ المستوى الدراسي: ابتدائي ☐متوسط ☐ ثانوي ☐

مهنة الأم: موظفة☐ ماكثة بالبيت ☐ العمر: من 13 إلى 16 سنة ☐من 16 إلى 20 سنة ☐

تحية طيبة وبعد:

نحن طلبة سنة ثالثة علم نفس عيادي بصدد انجاز مذكرة تخرج الليسانس,لذلك نرجوا منكم الإجابة على أسئلة هذا الاستب بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ولا توجد عبارة صحيحة أو خاطئة وتكون صحيحة حينما تعبر عن حقيقة تشعر بها اتجاه المعن الذي تتضمنه العبارة. ونحيطكم علما أن نتائج هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض علمية فقط .

الرقم	الفقرة	والدي				والدتي			
		دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
1	يستشيرني في الأمور التي تخصني قبل أن يتخذ قرارا بشانها.								
2	يمنعني من ممارسة الهوايات والنشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.								
3	يشجعني على تكوين آراء خاصة بي.								
4	يجبرني أن أتخل عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.								
5	لا يعترض على الأصدقاء الذين أختارهم.								
6	يمنعني من المشاركة في الحديث عند وجود زائرين في البيت.								
7	يحترم اختياري للملابس قبل أن يشتريها.								
8	يرفض أن أشارك في مناقشة الأمور التي تخص الأسرة.								
9	يترك لي حرية اختيار نوع المسلسل الذي أشاهده.								
10	يحرص على أن أختار الأماكن التي اقضي فيها وقت فراغي.								
11	يمتنع عن الاستماع لمشكلاتي ويعتبرها تافهة.								
12	يتدخل في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.								
13	يصغي لي باهتمام عندما أحدثه عن طموحاتي.								
14	يرفض آرائي ولو كانت صائبة.								
15	يتعامل معي كصديق.								
16	لا يعرف سوى الضرب والإهانة في معاملتي.								

الرقم	الفقرة	والدي				والدتي			
		دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا	دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا
17	يختار لي المجلات والكتب التي اقرأها.								
18	يأمرني بطاعة إخوتي الأكبر مني مهما كانت الظروف.								
19	يناقش معي أخطائي قبل توجيه اللوم والعقوبة لي.								
20	يؤكد عمل التعاون والتضامن بين الإخوة والأخوات.								
21	يشعرني بأني ما زلت صغيرا.								
22	يقوم بمعظم واجباتي التي أتمكن من القيام بها بنفسي.								
23	عودني أن استعين به عندما أتشاجر مع الآخرين.								
24	أشعر أنني بحاجة إلى اسشتشارته في كل أمر.								
25	أشعر بلهفة زائدة منه نحوي في كثير من تصرفاته.								
26	يعاقب أبناء الجيران إذا تسببوا في إيذائي.								
27	عودني أن احل المشكلات التي تعترضني بنفسي.								
28	يستجيب لكافة طلباتي.								
29	يشعرني أنه قلق على صحتي بدون مبرر.								
30	يقلق كثيرا عندما اتأخر في العودة إلى المنزل.								
31	ينزعج كثيرا إذا لم أتناول طعامي في الصباح.								
32	يتدخل حين إيذائي من أحد إخوتي فإنه يعاقبه هو.								
33	يتولى بنفسه حل مشكلاتي أول بأول.								
34	يشعرني بعدم اهتمامه بمتابعة سلوكي.								
35	يتركني في المنزل وحيدا.								
36	يتغاضى عندما أتفوه ببعض الكلمات غير اللائقة.								
37	يتركني دون توجيه عندما أخطئ.								
38	يسمح لي بالاشتراك في المعسكرات أو المخيمات.								
39	يتدخل في تحديد وقت نومي.								
40	لا يكترث عندما أتضايق أو أكون مهموما.								